الأمناء

www.alomanaa.net

الثلاثاء - ٢ مايو ٢٠١٧ الموافق ٧ شعبان ١٤٣٨هـ

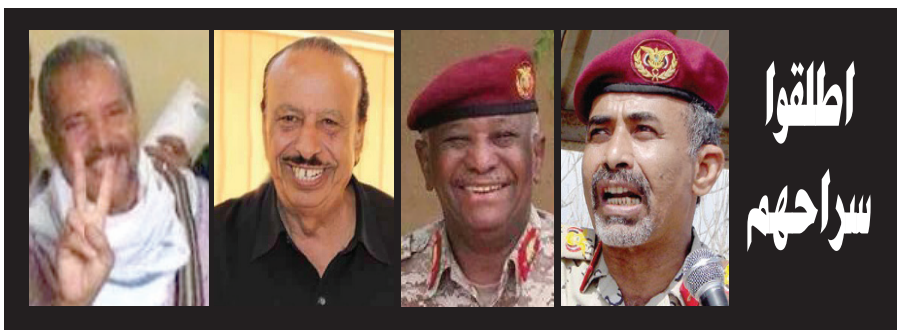

الفشل الذريع

أحمد حرمل

الحكومة فشلت في تأهيل عدن كعاصمة مؤقته ، وفشلت في فتح الوزارات في عدن ، وفشلت في إقناع الدول بفتح سفارات ، وفشلت في تشكيل جيش وطني ، وفشلت في حل الميليشيات ، وفشلت في صرف المرتبات والأجور ، وفشلت في الحفاظ على قيمة الريال ، وفشلت في حل أزمة السيولة ، وفشلت في التعامل مع أعمال الإغاثة ، وفشلت في محاربة الإرهاب ، وفشلت في توفير موازنات تشغيلية للمحافظات المحررة.

فشلت في علاج الجرحى ، وفشلت في توفير الخدمات ، وفشلت في توفير الوقود للكهرباء ، وفشلت في صرف معاشات المتقاعدين ، وفشلت بحل اختناقات التموين بالمشتقات النفطية ، وفشلت بإعادة الحياة الطبيعية لمطار عدن وفتح الأجواء لشركات الطيران الأخرى للتنافس مع اليمنية ، وفشلت في تخفيض الأسعار الجنونية لتذاكر اليمنية ، وفشلت في إعادة عمل المحاكم والنيابات العامة ، وفشلت في إعادة تلفزيون وإذاعة عدن ، وإذا فرضنا جدلاً بأن محافظي المحافظات المحررة فشلوا في إدارة محافظاتهم فإن هذا يعد انعكاس لجملة الإخفاقات والفشل للحكومة !

لا تسقطوا من الجنوب قضيته

عبدالله عمر عميرة

اقرأ ما لم تره حقائق وأرقام لمواقف سطحية وسياسية وتدخلات من قربه انتهكت حقوق الجنوب ، وانتهكت كل حقوق الأمم ، فأحرقت التأمين ، وفضلت الاستعباد ، تنظيرها مات ، لكن تفكير الجنوب لم يمُت ، حتى وإن أسقطوا أول ورقة من ملف الجنوب وبتصفية الدكتور بحاح ، وجاء بحكومة وفاق للشرعية من المؤتمر وحزب الإصلاح واليمين ، فهل تسقط الورقة الثالثة عيدروس الزبيدي وبن بريك وفي الترتيب الثالث هيثم قاسم وشلال علي شائع وجواس وينعكس ذلك على مصالحهم وأمنهم والعلاقات المستقبلية؟!.

الجنوب انفجر غاضباً ومنتفضاً ، وسيرد على الصاع بصاعين ، اتفاق بين محافظي المحافظات الجنوبية بتشكيل مكون سياسي وعودة شخصية جنوبية سياسية رفيعة من القاهرة وعودة الجيش الجنوبي والمقاومة الجنوبية من البقع والساحل الغربي لمواجهة التحديات الجديدة التي تواجه الجنوب العربي ، خاصة بعد القرارات التعسفية التي استفاد منها المخلوع والحوثيون وحزب الإصلاح وعلي محسن ومنظماتهم الإرهابية ، فعقدوا اجتماعا مع قيادات في محافظتي أبين وعدن لما بعد فعالية الذكرى الثانية والعشرون لحرب 27 أبريل 1994م، التي أعلنها المخلوع على المحافظات الجنوبية وكررها حصان طروادة بحرب سياسية في نفس الوقت بإمرة دولة عربية تكنّ كرهاً للجنوب بزيارة مسؤول أمريكي للرياض عليكم وعلى الجنوب وكلٌ يغني على ليلاه ! .. سعير للسفير الأمريكي ويلتقي مع عبدالعزيز المفلحي ليعطيه الطمأنينة ويقبل بالقرار بنفس الآلية التي حملها بن دغر وكلها تبحث عن تعويض لفشل قمة 48 للجامعة العربية واجتماع 142 لوزراء مجلس التعاون الخليجي وزيارة حسن روحاني لسلطنة عمان والكويت وشبكة سرية لقطر وتركيا يدعمها للإرهاب ومشتقاته في اليمن ولا أعرف فهل هذا تمثيل أم تصوير الجواب على وجه فتنة المساعدات الإنسانية التي في الأخير تذهب إلى جيوب المشتقيات وعصابات على حساب نازحين ومحتاجين وكلها تدور في حلقات فارغة!! ، والجنوب ليس بحاجتكم في الصدقات وأنتم تضربون في ظهره ، خذوا لأحبتكم 6 ملايين دولار أقرت في جنيف فنحن حذرين من الفتن التي تضع الجنوبيين بين ناريين وهو يتأمل بشريك وبعضوية في مجلس التعاون الخليجي فأفشلتموه مقدما .

المتغيرات هي من ستقرر الصحيح ، والجنوب قوة سيقرر مصيره ، ووليكم لن يرضى عنكم حتى تتبعوا ملته ، وهو الحد الأدنى لسياسة أمريكا وروسيا وما وراء الكلام ستراها في الأيام القادمة.

المقال الاخير

عن نهاية تحالف الشرعية والحراك الجنوبي

د. عيدروس نصر ناصر

من المعروف أنه وبعد هروب الرئيس عبدربه منصور هادي في مطلع 2015م ووصوله إلى عدن قد جرى وبصورة غير معلنة وتلقائية إقامة تحالف بين الرئيس وشرعيته المتهاوية وبين أنصار القضية الجنوبية الذين اصطلح على تسميتهم بـ"الحرك الجنوبي" ، وربما كان الحراك الجنوبي هو المبادر لهذا التحالف باحتضان الرئيس والترحيب به والدفاع عنه بعد إيقاف استهدافه كخصم للجنوب والجنوبيين، والتركيز على مواجهة الخطر الأكبر الذي كان يحدق بالجنوب وهو الغزو الثاني الذي لم يتأخر كثيراً.

وقد جاءت مواجهة هذا الغزو لتجسد هذا التحالف بل لإعفاء الرئيس هادي نهائياً من مواجهة القوى الانقلابية وتولي المهمة كاملة من قبل المقاومة الجنوبية التي انخرط فيها مئات الآلاف من المقاومين الشباب، ولا يمكن هنا إغفال الدور الحاسم للتحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة في نصرة مقاومة الجنوبيين للغزو الثاني وإلحاق الهزيمة بالقوى الانقلابية ودحر قواتها إلى ما وراء حدود العام 1990م وتحرير معظم محافظات الجنوب التي تعرضت للغزو الثاني.

لكن بتعيين اللواء عيدروس الزبيدي، ود. ناصر الخبجي ، والأستاذ فضل الجعدي ، واللواء شلال علي شائع ، واللواء أحمد بن بريك ، واللواء فرج البحسني ، والعميد عادل الحالمي.. وغيرهم من قادة الثورة الجنوبية في مناصبهم ، تحول هذا التحالف إلى ما يشبه الاتفاق بين قوى الثورة الجنوبية وبين الرئيس عبدربه منصور هادي، ولا شك أنه قد فرض قيودا كبيرة على الحراك الجنوبي مثلما يُفترض أنه طرح التزامات على الرئيس هادي.

لكن تحالف الشرعية لا يقتصر على هذين الطرفين، فهناك إلى جانب الرئيس هادي وقوى الثورة الجنوبية قوى أخرى تقربت من الرئيس بعد أن كانت أعلنت الحرب عليه قبل استيلاء التحالف الانقلابي على صنعاء وذهب بعضهم للبحث عن صفقة مع الحوثيين الذين كانت عيونهم تنظر إلى أبعد من تلك الصفقات الأقل ربحاً بل كانوا قادرين على الاستغناء عن ما يسعون التوصل إليه بصوت التحالف أو سوط التهديد.

كان من الطبيعي أن يصل هذا التحالف إلى نهاية – وأقصد به تحالف الرئيس مع الثورة الجنوبية – لأنه تحالف لا يجمع بين طرفيه إلا مواجهة الانقلاب والانقلابيين، فالرئيس رغم انتمائه الجنوبي ورغم إقراره مراراً بعدالة القضية الجنوبية بل وحتى شكواه لمن جلسوا معه بأنه يرغب في تلبية مطالب الجنوبيين لكنه محاصر بمراكز القوى، رغم كل هذا لا يجد نفسه بين الجنوبيين وليس له مصلحة مع قوى الثورة الجنوبية، بل وليست له مصلحة في الجنوب كليا إلا تلك التي حصل عليها بفضل وقوفه في صف تحالف 1994م، وبالتالي فقد كان لا بد أن يفض التحالف مع الحراك الجنوبي من طرف واحد ويعود إلى حلفائه الأصليين في العام 1994م.

إن فض الرئيس هادي للتحالف مع الجنوبيين يعفي الحراك الجنوبي من أي التزامات تجاه الرئيس وشرعيته وبالتالي لم يعد أمام القوى السياسية الجنوبية إلا أن تعود إلى خيارها السابق وتكسير القيود التي فرضها عليها التحالف مع الرئيس.

إنني أرى أن الخيار الملح في هذه اللحظة المصيرية هو الشروع في تشكيل التحالف الوطني الجنوبي الذي دعا إليه الأخ عيدروس الزبيدي في مطلع العام 2016م ، ومن غير شك فإن الأخ عيدروس بسمعته ومبادرته ومكانته لا بد أن يتولى التهيئة والإعداد لهذا التحالف على وجه السرعة، وسيتولى التحالف صياغة برنامجه السياسي ورؤيته لمسار الثورة الجنوبية وأهدافها الآنية والمستقبلية، وتحديد القواسم المشتركة بين المتحالفين تحت مظلته، وأنبه هنا إلى أن التحالف ليس ملزماً باستحضار كل الأطياف السياسية فهناك أطراف قد لا توافق على تلك القواسم المشتركة التي ينشدها التحالف فمن حقها أن تبقى صديقة خارج التحالف، ولا ننسى أن مخابرات النظام ستصنع على عجل مكوناتها وربما تكوف قد صنعتها وستكلفها برفض هذا التحالف ولنتذكر كيف تمت صناعة ياسين مكاوي ومن لف لفه وهؤلاء لا ينبغي أن يقفوا عائقاً أمام تطلعات الجنوبيين في بناء دولتهم..

العودة للشارع هي خيار إجباري والتحالف الوطني الجنوبي العريض هو الطريق الأمثل والأءمن لبلوغ الغاية النهائية للثورة الجنوبية.

لن أتحدث عن المحافظ الجديد الأستاذ عبد العزيز المفلحي الذي أعرف نزاهته ووطنيته ، والذي قبل أن يضع نفسه في مواجهة الجنوبيين، وهو ما قد أتناوله في موضع آخر، لكنني أدعوه إلى أن يعلن أنه مع القضايا التي يناضل من أجلها الجنوبيون، والتي أعلن قبله اللواء عيدروس الزبيدي التمسك بها، وأنه سيناضل من أجلها وحينها سيجد كل الدعم والاحترام من الشارع الجنوبي ، وإن كنت أخشى عليه من حرب مع الفاسدين النافذين حلفاء 1994م الذين عملوا بكل الوسائل لإحراق عيدروس وعندما فشلوا وعندما لم يستجب لطلباتهم أبعدوه عن هذا المركز التافه، وأتمنى أن لا يقبل الأخ عبد العزيز أن يمرر لهؤلاء ما يتمنون لأنه بذلك سيحرق نفسه وسيجد نفسه في مواجهة الشعب الجنوبي.